

# اكتشاف كوكب جديد يدور حول النجم الأقرب للأرض



الثلاثاء 15 فبراير 2022 07:44 م

كتشف علماء الفلك كوكباً جديداً يحمل تسمية بروكسيما دي، يدور حول بروكسيما سنتوري المعروف بـ"قنطور الأقرب"، وهو النجم الأقرب إلى النظام الشمسي لكوكب الأرض □

وأظهرت دراسة نشرت في مجلة Astronomy & Astrophysics أن كتلة بروكسيما دي لا تتجاوز ربع كتلة الأرض، وهو واحد من الأخف وزناً ضمن مجموعة الكواكب الخارجية البالغ عددها نحو خمسة آلاف تدور حول نجوم غير الشمس □

يقع النجم بروكسيما سنتوري على بعد أربع سنوات ضوئية من شمسنا، وهو أصغر منها بكثير، وأكثر برودة منها بمرتين، وينتمي إلى فئة النجوم المسماة "الأقزام الحمراء". وقبل بروكسيما دي، اكتشف كوكب بروكسيما بي وسي □

ومع أن النجم قريب وليس كبيراً جداً (وهو ما يعني أن إشعاعه ليس شديد الإبهار)، يصعب اكتشاف الكواكب في حوضه؛ لأن الأرض ليست على المستوى نفسه من الكوكب الخارجي ونجمه، لذلك لا يمكن تطبيق ما يسمى "طريقة العبور"، التي تتمثل في رصد اختلافات اللمعان الناتجة عن مرور كوكب أمام نجمه المضيف، مثل خسوف صغير □

لذلك استلزم الأمر اتباع طريقة السرعات الشعاعية التي تقوم على قياس سرعة النجم، من خلال ملاحظة ما إذا كان يقترب منا أو يبتعد عنا □ وإذا كانت كواكب تدور حوله، فستختلف هذه السرعة قليلاً □

وبفضل هذه الطريقة، اكتُشف قبل سنوات كوكب بروكسيما بذي الكتلة المشابهة للأرض ويقع في المنطقة "الصالحة للسكن" (وهي ليست قريبة جداً ولا بعيدة جداً عن النجم) و بروكسيما سي، الأصغر .

ويقع بروكسيما على بعد أربعة ملايين كيلومتر من نجمه، أي أقل من عُشر مسافة عطارد من الشمس □

وتوقع باتيست لافي من قسم علم الفلك في جامعة جنيف وعضو فريق التلسكوب الكبير جداً التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي أن يكون الكوكب المكتشف "صخرياً، وكتلته منخفضة جداً بحيث لا تحتفظ بالغاز"، كما تفعل الكواكب الغازية العملاقة في النظام الشمسي كالمشتري وزحل ونبتون □